

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التجارة
قسم اقتصاديات التنمية

**دور القطاع المصرفي في تمويل التنمية الاقتصادية الفلسطينية
(1995 - 2011)**

**The role of the banking sector in financing the Palestinian Economic
Development (1995- 2011)**

إعداد الطالبة

مرام تيسير مصطفى الفرا

إشراف الدكتور

خليل أحمد يوسف النمروطي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اقتصاديات التنمية من
كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة
1433 هـ - 2012 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا

صدق الله العظيم

(سورة النحل، آية 18).

إلى الذين وصى الله بهما خيرا في القرآن الكريم " والديّ العزيزين " حفظهما الله

وراعاهما....

إلى من علمني الكثير خالي العزيز " همام الفرا"....

إلى رفيق حياتي " عادل"....

إلى أختاي وأخوأيّ الأعمام....

إلى صديقتي " ندى، عايدة، شاهيناز"....

إلى جميع أفراد عائلتي، أصدقائي، وزملائي بالدراسة والعمل....

إلى من علمتنا دماؤهم معنى الوفاء، ومن جعلوا من قضبان السجن.. رسالة حرية ..

إلى شهداء وأسرى مسيرة الاستقلال والبناء والنصر....

إلى جميع من ذكرت ونسيت أهدي هذا البحث المتواضع....

الباحثة: مرام تيسير الفرا

الشكر والتقدير

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

رواه الإمام أحمد وأبو داود.

من هنا لا يسعني إلا أن أسجد لله سبحانه وتعالى على أن وفقني في إتمام هذا البحث المتواضع في ظل هذه الأوضاع الصعبة التي واجهتني في إتمام البحث.

وأثمه بأسمى آيات الشكر لجامعتي العظيمة "الجامعة الإسلامية" ممثلة برئيسها ومدراء أقسامها.

ومن ثم أتوجه بوافر الشكر والعرفان للدكتور "خليل النمرطي" المشرف على هذا البحث، والذي لو يبذل بتقديم النصيحة والتوجيه والتشجيع كما وأقدر له سعة صدره واحترامه للطالب وأرائه.

كما ونوجه الشكر للدكتور "سيف الدين عودة" الذي لو يتوانى في تقديم نصائحه ارشاداته في هذا المجال، كذلك إلى أساتذتي "د. محمد مقداد"، "د. علاء الدين الرفاتي"، "د. معين رجب"، "د. سمير صافي"، وأ. أسامة نوفل، وأحاتم الحرازين.

وإنه لمن حق علي ألا أنسى أصدقاء وزملاء أعزاء كان لهم فضل كبير لا يمكن إنجازه في سبيل إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر أ. بهري الفزا، وأ. هبة الأنا.

للجميع مني كل الشكر والتقدير والعرفان...

الباحثة: مراء تيسير الفزا.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	آية قرآنية
ت	إهداء
ث	شكر وتقدير
ج	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
ر	قائمة الأشكال البيانية
ر	قائمة الملاحق
ز	ملخص البحث باللغة العربية
س	ملخص البحث باللغة الانجليزية
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
2	1.1 المقدمة
3	1.2 مشكلة البحث
4	1.3 فرضيات البحث
4	1.4 أهمية البحث
5	1.5 أهداف البحث
6	1.6 منهجية البحث
9	1.7 مصادر البيانات
10	1.8 حدود البحث
10	1.9 صعوبات البحث
الفصل الثاني الدراسات السابقة	
13	2.1 الدراسات المحلية
17	2.2 الدراسات العربية
25	2.3 الدراسات الأجنبية
31	2.4 التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث علاقة التمويل المصرفي بالتنمية الاقتصادية	
34	3.1 مقدمة
35	3.2 التنمية الاقتصادية
36	3.2.1 مفهوم التنمية الاقتصادية

الصفحة	الموضوع
39	3.2.2 مؤشرات التنمية الاقتصادية
43	3.2.3 مصادر تمويل التنمية الاقتصادية
49	3.3 الأساس النظري لعلاقة التنمية الاقتصادية بالتمويل المصرفي
50	3.3.1 اهم مدارس القطاع المصرفي
54	3.3.2 الآراء الاقتصادية حول علاقة التنمية الاقتصادية بالتمويل المصرفي
الفصل الرابع القطاع المصرفي الفلسطيني	
60	4.1 مقدمة
61	4.2 ملامح القطاع المصرفي الفلسطيني.
61	4.2.1 التطور التاريخي للقطاع المصرفي الفلسطيني
65	4.2.2 هيكلية القطاع المصرفي الفلسطيني
67	4.2.3 مصادر تمويل القطاع المصرفي الفلسطيني
70	4.2.4 آليات تمويل القطاع المصرفي للاقتصاد الفلسطيني
73	4.2.5 قنوات تأثير القطاع المصرفي على التنمية الاقتصادية
77	4.2.6 تحديات القطاع المصرفي الفلسطيني
79	4.3 مؤشرات القطاع المصرفي.
79	4.3.1 التحليل الوصفي للمؤشرات الكمية للجهاز المصرفي الفلسطيني
79	التسهيلات الائتمانية
79	أنواع التسهيلات الائتمانية
79	التسهيلات الائتمانية المباشرة
80	توزيعات التسهيلات الائتمانية حسب نوعها
80	جاري مدين
81	القروض
83	التمويل التأجيري
84	توزيعات التسهيلات الائتمانية حسب المنطقة الجغرافية
85	توزيعات التسهيلات الائتمانية حسب نوع العملة
86	توزيعات التسهيلات الائتمانية حسب القطاعات الاقتصادية
92	التسهيلات غير المباشرة
93	ودائع العملاء
95	نسبة التسهيلات الائتمانية إلى الودائع
97	سعر الفائدة
99	عدد البنوك وفروعها

الصفحة	الموضوع
101	4.3.2 مؤشرات الأداء للجهاز المصرفي الفلسطيني
	الفصل الخامس واقع التنمية الاقتصادية الفلسطينية
104	5.1 مقدمة
105	5.2 مؤشرات الكلية للاقتصاد الفلسطيني
105	5.2.1 الناتج المحلي الإجمالي
107	5.2.2 العمالة
109	5.2.3 إجمالي الصادرات والواردات
111	5.2.4 ميزان المدفوعات
112	5.2.5 التضخم
113	5.3 مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الفلسطيني
113	5.3.1 الفترة ما قبل الانتفاضة (1995 - 2000)
115	5.3.2 الفترة ما بعد الانتفاضة (2001 - 2007)
117	5.3.3 الفترة ما بعد الانتخابات التشريعية 2006
120	5.4 معدل نمو الائتمان المصرفي للناتج المحلي
120	5.4.1 الائتمان الموجه للقطاع الزراعي
121	5.4.2 الائتمان الموجه للقطاع الصناعي
121	5.4.3 الائتمان الموجه لقطاع الإنشاءات
122	5.4.4 الائتمان الموجه للقطاع التجاري
122	5.4.5 الائتمان الموجه لقطاع النقل
123	5.4.6 الائتمان الموجه لقطاع الوساطة المالية
123	5.4.7 الائتمان الموجه لقطاع الخدمات
	الفصل السادس التحليل القياسي لدور القطاع المصرفي في تمويل التنمية الاقتصادية الفلسطينية
125	6.1 مقدمة
126	6.2 منهجية تقدير نماذج الدراسة
126	6.2.1 منهجية طريقة المربعات الصغرى المصححة كلياً
127	6.2.2 منهجية التكامل المشترك
128	6.3 بيانات ومتغيرات نماذج الدراسة
129	6.4 وصف نماذج الدراسة
129	6.4.1 نموذج دالة الائتمان المصرفي
130	6.4.2 نموذج دالة الائتمان الإنتاج

الصفحة	الموضوع
131	6.5 التحليل والتقدير القياسي لنماذج الدراسة
131	6.5.1 اختبار السكون للسلاسل الزمنية
132	6.5.2 اختبار التكامل المشترك
135	6.6 تقدير دوال نماذج الدراسة
135	6.6.1 تقدير نموذج دالة الانتمان
139	6.6.2 تقدير نموذج دالة الانتاج
الفصل السابع النتائج والتوصيات	
144	7.1 مقدمة
144	7.2 النتائج المتعلقة بالتحليل الوصفي لمؤشرات القطاع المصرفي
145	7.3 النتائج المتعلقة بالدارسة الإحصائية القياسية
147	7.4 التوصيات
150	المراجع
156	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
61	عدد البنوك وفروعها خلال الفترة (1920 - 1945).	4/1
62	المصارف الإسرائيلية وعدد فروعها في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة 1994- (1967).	4/2
66	البنوك الوطنية حتى عام 2011.	4/3
66	البنوك العربية والأجنبية العاملة في فلسطين حتى عام 2011.	4/4
80	إجمالي الجاري المدين للمصارف خلال الفترة (1995-2011)	4/5
82	إجمالي القروض للمصارف خلال الفترة (1995-2011).	4/6
83	إجمالي التمويل التأجيري للمصارف خلال الفترة (1995-2011)	4/7
87	التسهيلات الائتمانية حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة خلال الفترة (1995 - 2000).	4/8
89	التسهيلات الائتمانية حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة خلال الفترة (2001 - 2006).	4/9
91	التسهيلات الائتمانية حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة خلال الفترة (2007 - 2011).	4/10
94	إجمالي الودائع للمصارف خلال الفترة (1995-2011).	4/11
95	نسبة التسهيلات الائتمانية إلى الودائع خلال (1995 - 2000).	4/12
96	نسبة التسهيلات الائتمانية إلى الودائع خلال (2001 - 2006).	4/13
96	نسبة التسهيلات الائتمانية إلى الودائع خلال (2007 - 2011).	4/14
100	عدد البنوك العاملة في فلسطين خلال الفترة (1995 - 2011)	4/15
106	يوضح إجمالي الناتج المحلي للفترة (1995 - 2011).	5/1
108	معدل النمو في حجم العمالة للفترة (1995 - 2011).	5/2
109	إجمالي الصادرات الفلسطينية خلال الفترة (1995 - 2011).	5/3
110	إجمالي الواردات الفلسطينية خلال الفترة (1995 - 2011).	5/4
114	نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1995-2000).	5/5
116	نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2001-2006).	5/6
118	نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2007-2011)	5/7
133	نتائج اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test) لمتغيرات الدراسة.	6/1
134	نتائج اختبار التكامل المشترك بطريقة (جوهانسون) دالة الائتمان.	6/2
135	نتائج اختبار التكامل المشترك بطريقة (جوهانسون) دالة الإنتاج.	6/3
136	نتائج تقدير نموذج دالة الائتمان المصرفي.	6/4
139	نتائج التحقق من عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي	6/5
140	نتائج تقدير نموذج دالة الإنتاج.	6/6

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	مصادر تمويل التنمية الاقتصادية.	3/1
72	إجمالي الموارد المالية المصرفية.	4/1
85	توزيعات التسهيلات الائتمانية حسب التوزيع الجغرافي للعام 2011.	4/2
86	أسعار الفائدة على القروض والودائع خلال الفترة (2000-2010).	4/3
94	إجمالي الودائع للعملاء خلال الفترة (1995-2011).	4/4
99	أسعار الفائدة على القروض خلال الفترة (1995 - 2011).	4/5
107	إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني خلال الفترة (1995 - 2011).	5/1
109	حجم العمالة في فلسطين خلال الفترة (1995-2011).	5/2
112	معدل التضخم في الأراضي الفلسطينية و إسرائيل خلال الفترة (2000 - 2010).	5/3
138	القيم الحقيقية والمقدرة والبقايا لدالة الائتمان المصرفي.	6/1
142	القيم الحقيقية والمقدرة والبقايا لدالة الانتاج.	6/2

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الملحق
157	ملحق (1) تقدير رأس المال
157	ملحق (2) طريقة تحويل البيانات باستخدام طريقة DIZ APPROACH
159	ملحق (3) السلاسل الزمنية

ملخص الدراسة

تناقش الدراسة دور القطاع المصرفي في تمويل التنمية الاقتصادية الفلسطينية خلال الفترة (1995-2011)، إذ يعتبر القطاع المصرفي من أهم القطاعات المؤثرة في الاقتصاد الفلسطيني. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية القطاع المصرفي الفلسطيني ومدى مساهمته في الاقتصاد الفلسطيني، و تحديد العوامل المؤثرة على حجم الائتمان المصرفي كأحد أوجه التمويل المصرفي، و قياس حجم الائتمان الممنوح من القطاع المصرفي إلى الاقتصاد الفلسطيني، و بالنهاية تقديم توصيات عملية في ضوء نتائج الدراسة.

تمثلت مشكلة الدراسة في تحديد مدى مساهمة القطاع المصرفي الفلسطيني في تمويل التنمية الاقتصادية الفلسطينية، وكذلك التعرف على مصادر التمويل المتاحة للقطاع المصرفي الفلسطيني، ولقد قامت الدراسة على أساس فرضيتين الأولى هي: يتأثر حجم الائتمان المصرفي بعدة عوامل منها حجم الناتج المحلي، وحجم الودائع، وعدد السكان، ومعدل سعر الفائدة الحقيقي على الإقراض، وعدد فروع البنوك، وهي تتعلق بتحديد أهم العوامل المؤثرة على الائتمان كأهم مصدر في التمويل المصرفي، والثانية: يوجد أثر الائتمان المصرفي على معدل النمو الاقتصادي الفلسطيني ممثلاً بمعدل الناتج المحلي الإجمالي، وضمن هذا السياق تم استخدام المنهج الوصفي والقياسي، وخرجت الدراسة بما يلي:

توجد علاقة سببية بين كل من الائتمان المصرفي وحجم الناتج المحلي أي أن كل منهما يؤثر بالآخر على الرغم من أن الناتج المحلي يؤثر بنسبة أكبر في الائتمان المصرفي، حيث من خلال الدارسة تبين أن كل زيادة في الناتج المحلي الإجمالي ستؤدي إلى زيادة الائتمان المصرفي بنسبة 1.56%، في المقابل إذا زاد الائتمان المصرفي بنسبة 1% فإن ذلك يعمل على زيادة الناتج المحلي بنسبة 0.19% فقط أي أن الائتمان المصرفي يؤثر إيجابياً ولكن ليس بالمستوى المطلوب الذي يكفل تحقيق التنمية الاقتصادية، كذلك تبين من خلال الدراسة ان الائتمان المصرفي يرتبط بعلاقة إيجابية مع كل من إجمالي ودايع العملاء، وعدد فروع البنك، وعدد السكان، ويرتبط بعلاقة عكسية مع سعر الفائدة.

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات:

ضرورة تنويع الأساليب التمويلية والاستثمارية من خلال إدخال أساليب جديدة لتمويل، و تقديم قروض متوسطة وطويلة الأجل بأسعار فائدة محفزة ومناسبة تعمل على خلق فرص استثمارية، و تعزيز دور البحث العلمي، و إتباع سياسة مالية تؤدي إلى عرض مناسب للمدخرات وتوفر طلباً مناسباً، التشجيع على قيام مؤسسات مصرفية كبيرة تعمل على تنشيط الطلب والعرض على الائتمان.

Abstract

The role of the banking sector in financing Palestinian economic development (1995- 2011).

The study discusses the role of the banking sector in financing Palestinian economic development during the period (1995-2011), which is considered the most influential sectors in the Palestinian economy.

This study aimed to identify the importance of the Palestinian banking sector and how can it to contribute in the Palestinian economy, identify factors affecting the volume of banking credit as one of the main financing resource in the bank, measure the impact of the size of the credit from the banking sector in the Palestinian economy ,and make practical recommendations according of the results of the study.

The problem of the study is how to identify the Palestinian banking sector's contribution in financing Palestinian economic development, also it aimed to identify the importance of the Palestinian banking sector and the extent of its contribution to the Palestinian economy, identifying factors affecting the size of banking credit, and measure the size of the credit from the banking sector to the Palestinian economy, as well as the study aims to identify the sources of funding which available to the Palestinian banking sector, the dissertation based on two assumptions, the first one is: The banking credit was affected with several factors such as, the GDP (gross domestic product), gross deposits, population, the real interest rate on lending, and the number of bank branches, which will determine the most important factors affecting on the banking credit as the main source in bank financing, the second: The impact of banking credit to Palestinian economic growth rate represented by the rate of GDP. It's trying to measure the contribution of the banking sector in the economic development in Palestine, and it used the descriptive and econometrics analysis .**The study remarks the following:**

There is a causal relationship between the banking credit and the gross domestic product that each affects the other, although a larger proportion affected product in banking, where credit through study found that if GDP increased by 1%, it would increase banking credit by 1.56%, in contrast if bank credit has increased by 1% would increase GDP by only 0.19%, so the credit effect on the economy on positive way, but not the required level which ensures achieving the economic development, As well as the study showed that banking credit is linked to a positive relationship with both gross deposits, bank branches, and population, and linked to an inverse relationship with interest rates.

The researcher had reached a set of recommendations:

The need for variety of investment and funding methods through introducing new methods of financing, offering medium-and long-term loans with a suitable interest rates that can create investment opportunities, enhancing the role of scientific research, follow financial policy which leading to offer suitable savings and provides an appropriate demand, encouraging to establish a large banking institutions that can stimulate demand and supply on credit.